

فتح القدير

والمراد بـ 2 - { الزاجرات } الفاعلات للزجر من الملائكة إما لأنها تزجر السحاب كما قال السدي وإما لأنها تزجر عن المعاصي بالمواعظ والنصائح وقال قتادة : المراد بالزاجرات الزواجر من القرآن وهي كل ما ينهى ويزجر عن القبيح والأول أولى وانتصاب صفا و { زجرا } على المصدرية لتأكيد ما قبلهما وقيل المراد بالزاجرات العلماء لأنهم الذين يزجرون أهل المعاصي والزجر في الأصل : الدفع بقوة وهو هنا قوة التصويت ومنه قول الشاعر :
(زجر أبي عروة السباع إذا ... أشفق أن يختلطن بالغنم) .
ومنه زجرت الإبل والغنم : إذا أفرعتها بصوتك